

## دور المحاسبة الالكترونية وتأثيرها على شفافية القوائم المالية (دراسة استطلاعية لمجموعة من المحاسبين الأكاديميين في الجامعات العراقية)

م.م. مي زهير يونس

الجامعة التقنية الشمالية / المعهد التقني نينوى

mayzy@ntu.edu.iq

### الملخص:

تناولت هذه الدراسة قياس دور المحاسبة الالكترونية وتأثيرها على شفافية القوائم المالية واستندت هذه الدراسة لمجموعة من المحاسبين الأكاديميين بوزارة التعليم في الجامعات العراقية، وافترضت الدراسة هناك علاقة طردية بين المحاسبة الالكترونية ومعيار الشفافية في القوائم المالية ويهدف التأكد من صحة هذه الفرضية تم بناء الاستبانة البحثية على محورين، الأول يتناول المحاسبة الالكترونية وتكون هذا المحور من عشرة أسئلة وكل سؤال يكون الاجابة عنه وفق مقياس ليكرت الخماسي، اما المحور الثاني يتكلم عن الشفافية في القوائم المالية والى أي مدى تتأثر هذه القوائم بمعيار المحاسبة الالكترونية، وهذا المحور أيضا يتكون من عشرة أسئلة، هذه الدراسة توصلت الى نتائج أهمها هناك علاقة طردية بين المحاسبة الالكترونية وشفافية القوائم المالية، وهذا يثبت فرضية البديلة بوجود تأثير بينهما، ان القيمة الاجمالية للاستبانة بلغت ٠.٨٤ وهذا يعني ان استطلاعات التي تم الاعتماد عليها موثوقة كما ان محاور الدراسة متوحدة ومتناسقة.

**الكلمات المفتاحية:** (المحاسبة الالكترونية، القوائم المالية، الشفافية، المحاسبين).

**The role of electronic accounting and its impact on the transparency of financial statements (a prospective study for a group of academic accountants in Iraqi universities)**

**Mai Zuhair Younes**

**Northern Technical University / Nineveh Technical Institute**

### Abstract:

This study dealt with measuring the role of electronic accounting and its impact on the transparency of financial statements. This study was based on a group of academic accountants at the Ministry of Education and Iraqi universities. The study assumed that there is a direct relationship between electronic accounting and the transparency standard in financial statements. The first deals with electronic accounting, and this axis consists of ten questions, and each question is answered according to the five-year Likert scale. To the most important results, there is a direct relationship between electronic accounting and the transparency of the financial statements, and

this proves the alternative hypothesis that there is an effect between them, that the total value of the questionnaire amounted to 0.84 and this means that the surveys that were relied upon are reliable and the axes of the study are unified and consistent.

**Keywords:** (electronic accounting, financial statements, transparency, accountants.)

## المقدمة:

إنَّ التطور والانفتاح الكبير الذي شهدته التجارة العالمية عبر الزمن وتوسع حجم المبادلات التجارية وتداخلها جعل المؤسسة الاقتصادية تتعامل مع اطراف عديدة ومختلفة وهذا تطلب تبادل فعال للمعلومات بين تلك المؤسسات، ومع منتصف القرن الماضي ظهرت المرحلة الاولى من مراحل تطور المحاسبة الالكترونية، حيث استخدمت الآلات التقليدية في العمل المحاسبي ولعل اول من استخدمها هي البنوك التجارية في عملياتها المصرفية كجدولة الشيكات، وتجهيز قواعد البيانات وصولا اليوم الى استخدام نظام الشبكات في التحويل الالكتروني للمعلومات المحاسبية، ولعل اهم وابرز الفوائد الناجمة من استخدام المحاسبة الالكترونية هي المرونة الكبيرة التي سنتحقق من استخدامها، فقد اتاحت المحاسبة الالكترونية على انتاج معلومات هائلة من حيث النوع والكم وبوقت قصير جدا، وهذه المعلومات تتميز بالدقة وهذا يعني ان التكنولوجيا ساهمت في تحقيق الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية كالمصادقية والملائمة، وبشكل عام تعتبر المصادقية في القوائم ذات اهمية قصوى لأنها تتيح لمتخذي القرار الاعتماد عليها لان العمليات المالية تكون متطابقة مع الارقام التي تكون مثبتة في القوائم.

ومن هذا المنطلق برزت أهمية المحاسبة الالكترونية ومدى تأثيرها على الشفافية بالقوائم المالية، حيث بنيت هذه الدراسة على اراء مجموعة من المحاسبين الأكاديميين باعتبارهم فئة على اطلاع كبير بالقوائم المالية ومدى تأثيرها بالمحاسبة الالكترونية.

## المحور الأول – منهجية البحث والدراسات السابقة

### (١-١) منهجية البحث

#### أولا - مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التساؤل عن أثر المحاسبة الالكترونية على شفافية القوائم المالية، وطبيعة هذا الأثر ان وجد.

### ثانيا - أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على موضوع مهم وكبير للذين يستخدمون القوائم المالية من الموظفين، المقرضون، المساهمين، والهيئات والجهات الحكومية وغيرهم لمعرفة الى أي مدى يمكنهم الاعتماد على هذه القوائم المعدة بالطرق التكنولوجية الحديثة، كذلك مساعدة الشركات ومتخذي القرار فيها في اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.

### ثالثا - اهداف الدراسة

يهدف البحث الى معرفة مدى تأثير مصداقية البيانات المالية بالتطور التكنولوجي الحاصل في الميدان المحاسبي، كما تسلط الضوء على اهم إيجابيات وسلبيات المحاسبة الالكترونية وعناصرها المبرمجة فيها.

### رابعا - فرضية البحث

يفترض البحث وجود أثر إيجابي ومعنوي ذو دلالة احصائية بين المحاسبة الالكترونية وتأثيرها على مصداقية القوائم المالية.

### خامسا - حدود الدراسة

الحدود البشرية: عينة استطلاعية لمجموعة من الأكاديميين المحاسبين في الجامعات العراقية.

الحدود الزمنية: ان الحدود الزمنية لهذه الدراسة هي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة والتي تمثلت بـ تسعة أشهر، ابتداءً من كانون الأول لعام ٢٠٢٢ الى نهاية شهر أيلول لعام ٢٠٢٢

### سادسا - أسلوب البحث

تكون البحث من اربعة محاور رئيسية اعتمد الأول والثاني والثالث على الاسلوب الوصفي بالاعتماد على الادبيات الخاصة بالمحاسبة الالكترونية وشفافية القوائم المالية من خلال مجموعة كبيرة من الكتب والدراسات والرسائل الجامعية الاجنبية منها او العربية على حدأ سواء، اما المحور الرابع فتم بنائه على استمارة استبانة قدمت لمجموعة من المحاسبين الأكاديميين في الجامعات العراقية، وبعد ادخال معطيات التي تم الحصول عليها من الاستبانة حصلنا على مجموعة من النتائج التي تمخضت عن الجانب التطبيقي القياسي.

## (٢-١) الدراسات السابقة

أولا - دراسة ( Auditor Detected ) بعنوان (2004) William and Other (Misstatements and the Effect of Information Technology) سلطت هذه الدراسة الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات ومدى كشفها للأخطاء التي من الممكن ان يقع بها مدقق الحسابات وبالتالي التأثير على شفافية القوائم المالية، وتمت الدراسة على مجموعة من الشركات نرويجية، حيث بلغت العينة ١٧٠ مدقق حسابات، وتوصلت الى انه يوجد دور إيجابي للتكنولوجيا في تسهيل عمل المدققين وعامل مساعد في زيادة دقة القوائم المالية، كما أظهرت الدراسة انه يوجد علاقة بين استخدام المحاسبة الالكترونية وبين تقليل حجم الأخطاء التي من الممكن ان يقع بها عملي القوائم المالية.

ثانيا - دراسة ( Measuring the ) بعنوان (2005) Chany and King (performance of information Systems : A Functional Scorecard) سلطت هذه الدراسة الأدوات التي تستخدم في تقييم شفافية القوائم المالية وما هو دور التكنولوجيا الحديثة في تقييم هذه القوائم، حيث قامت الدراسة على عينة من مستخدمين وجمع آرائهم من خلال استمارة استبانة تم اعدادها من قبل الباحث، وتوصلت هذه الدراسة الى مجموع من النتائج لعل أهمها ان ادخال التكنولوجيا في العمل المحاسبي له فائدة في بناء القوائم المالية ومدى مصداقيتها أي انه هناك علاقة إيجابية بين مصداقية القوائم المالية وبين التكنولوجيا المحاسبية الحديثة.

ثالثا - دراسة ( Factors that ) بعنوان (2006) Reich and Benbasat (influence the social dimension of alignment between business and information technology objectives) سلطت هذه الدراسة الضوء على مدى الموائمة بين التكنولوجيا المحاسبية والقوائم المالية، حيث أجريت الدراسة بالاعتماد على عينة مكونة من ثلاث شركات في التامين عبر استمارة استبانة، وتوصلت الى مجموعة من النتائج أهمها هو ان الانسجام والموائمة بين القوائم المالية وتكنولوجيا المحاسبة تكون كبيرة وكلما زاد هذا الانسجام أدى ذلك الى ارتفاع حجم الشفافية في القوائم المالية.

رابعا - دراسة ( The Measurement of ) بعنوان (٢٠٠٧) Philip and Hazelt (Service Quality: A New P-C-P Attributes) سلطت هذه الدراسة الضوء على مقاييس الجودة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا المحاسبية وتأثيرها في القوائم المالية للشركات الخدمية، واهم هذه المقاييس هي التكاملية، التأكيدية، وسهولة الوصول

للمعلومة، الشفافية، وتوصلت الدراسة الى ان الشركات الخدمية تأخذ بنظر الاعتبار مقاييس جودة الخدمة التي تقدمها التكنولوجيا المحاسبية.

خامسا - دراسة الصلاح (٢٠٠٩) بعنوان (مخاطر امن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية) سلطت هذ الدراسة الضوء على المخاطر الناجمة عن نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية ومدى تأثيرها على شفافية القوائم المالية حيث اعتمد الدراسة على التحليل الاستقرائي والوصفي بجمع المعلومات من الكتب والدوريات الى جانب الدراسة الاستطلاعية التي تم بناها على ٨٥ الاستبانة المعدة لهذا الغرض وتوصلت الى ان المخاطر الناتجة عن المحاسبة الالكترونية لها تأثير على شفافية القوائم المالية.

سادسا - دراسة القرالة (٢٠١١) بعنوان (اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجه نظر مدققي الحسابات الخارجيين الأردنيين) سلطت هذه الدراسة الضوء على تأثير التكنولوجيا الحديثة على شفافية القوائم المالية عبر مجموعة من المتغيرات وضعتها الدراسة مثل الرقابة الداخلية عند استخدام المعلومات والافصاح الالكتروني ومخاطره، وشملت العينة على استبانة مكونة من ٤٨ سؤال وزعت على ٨٠٠ مدقق محاسبي، وتوصلت الى جملة من النتائج لعل أهمها هناك تأثير كبير بمستوى الشفافية للقوائم المالية عند استخدام التكنولوجيا، كما انه يوجد اثر كفاءة عالية للعاملين باستخدام التكنولوجيا على شفافية القوائم المالية وفق رأي العينة.

سابعا - دراسة الاخضري (٢٠١٦) بعنوان (اثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية) سلطت هذ الدراسة الضوء على مدى تأثير المحاسبة الالكترونية وانظمتها في تعزيز الخصائص المعلوماتية النوعية، عبر استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وبالاعتماد على استبانة موزعة على ٦٠ محاسب، وتوصلت الدراسة الى ان المحاسبة الالكترونية ونظمتها تؤثر بشكل كبير على الخصائص النوعية وهذ يؤدي الى ان تكون المخرجات أكثر قابلية للفهم وقابلة للمقارنة بالنسبة لمتخذي القرار.

ثامنا - دراسة وهاب وحمزة (٢٠٢٠) بعنوان (تأثير المحاسبة الالكترونية في المصارف العراقي على جودة التدقيق الداخلي) سلطت هذه الدراسة الضوء على المحاسبة الالكترونية واثرها على أداء المدققين الذين يعملون في المصارف لرفع مستوى أدائهم كذلك لتجنب المخاطر المترتبة على المحاسبة التقليدية، وتوصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات لعل اهمها هو ان المصارف التي لا تمتلك محاسبين كفؤين ولديهم خبرة في المحاسبة الالكترونية من الممكن ان تتعرض لعملية احتيال او أخطاء تقنية غير محسوبة لهذا اوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات وكفاءة المحاسبين العاملين في المصارف.

## المحور الثاني – ماهية المحاسبة الالكترونية

### (١-٢) مفهوم المحاسبة الالكترونية

المحاسبة الإلكترونية أو المحاسبة عبر الإنترنت هي التي يتم فيها تسجيل جميع المعاملات في خادم أو قاعدة بيانات عبر الإنترنت، تمامًا مثل موقع الويب أو مدونة الويب. ولكن لفتح أو إنشاء حسابات ، سيستخدم معرف تسجيل الدخول وكلمة المرور المقدمين من مزود خدمة المحاسبة (Hajera, 2019: 261) وتقوم المحاسبة الإلكترونية بمتابعة الأحداث التشغيلية الخارجية والداخلية وتسجيل وتوثيق وارشفه تلك الاحداث ومن ثم تقدم معلومات موجزة الى الجهات المستفيدة بشكل الكتروني، كما توفر المحاسبة الإلكترونية تطبيقات واسعة لعمليات البيانات وتشغيلها عبر الإنترنت بالإضافة الى الجوانب الأخرى مثل التخزين والتسجيل والنشاط التجاري وكذلك التوزيع، الإنتاج، المشتريات، خدمة ما بعد البيع ونقل البضائع (Thabit, 2017: 2)، كما تعرف بانها نظام محاسبي يعتمد على تكنولوجيا الاتصالات المعلوماتية لمعالجة وكشف البيانات المالية للمنشأة وبصورة كبيرة تعتمد على أجهزة الحاسوب الكمبيوتر وأيضا تعرف بانها ربط بين تكنولوجيا المعلومات مع المبادئ المحاسبة والياتها بهدف أداء وظائف المحاسبة المنتظمة، والتعليم والتدريب في مجال المحاسبة عبر أدوات المحاسبة المستندة إلى الكمبيوتر او القائمة على الإنترنت مثل موارد الإنترنت المختلفة و مجموعات الأدوات الرقمية والمواد الدولية المعتمدة على الويب، وقواعد بيانات الشركات و المؤسسات التي تستند على الإنترنت (Vipradas, 2009: 282). تتكون المحاسبة الالكترونية من كلمتين، المحاسبة وهي طريقة تسجيل العمليات وتلخيصها وتصنيفها بطريقة مهمة، اما الالكترونية تعني بان جميع السجلات ستكون الكترونية وليس على الهيئة الورقية، وفي نظام المحاسبة الالكترونية تكون كافة الوثائق ذو طابع الكتروني، وهذه الصيغة من المحاسبة في حالة تطور سريع ومستمر وبشكل خاصة مع الثورة التكنولوجية الحديثة في العصر الحديث من الاتصالات والمعلومات في الاعمال التجارية بهدف تبادل المعلومات والبيانات بين المؤسسات وداخل المؤسسة الواحدة، ونظرا لهذه الأهمية فقد تم اعتماد هذا المفهوم على المستوى المحلي والعالمي، عليه بدئت الكثير من الشركات باستخدام المحاسبة الالكترونية كما ان مجلس المعايير الدولية يحث على استخدام المحاسبية الالكترونية من خلال دعم وتطوير معايير حديثة من الممكن استخدامها في المحاسبة الالكترونية على المستوى الدولي، وفعليا بدئت المؤسسات الدولية تستخدمها في الكثير من تعاملاتها مثل التسويات الخاصة بالبنك، إدارة النقد، نظم المعلومات الإدارية، دفع الأجور، إدارة الائتمان، الحسابات مستحقة الدفع والكثير من المعاملات الأخرى (Toshniwal, 2016: 580)

وبشكل عام تلعب المحاسبة دور كبير في فشل أو نجاح المؤسسات التجارية الحديثة كما وإن القيمة الحقيقية والفعلية لنظام المحاسبة هو قدرته على انشاء تقارير سريعة وفورية للشركة وهذا ما توفره المحاسبة الالكترونية أي أن البيانات التي تقدمها تتميز بوحدة من أهم خصائص المعلومات المحاسبية وهي عامل التوقيت المناسب والمثالي لعرض البيانات المالية، كما ان المحاسبة الالكترونية تعتبر من أولى الوظائف التي تفعل العديد من الشركات، وتعتبر المحاسبة الالكترونية ذات فعالية كبيرة لأنها تعتبر قاعدة هائلة لبيانات الشركة يمكن الاستفادة منها وقت الحاجة كما انها ذات مميزات اقتصادية كبيرة ومتعددة كونها تقدم البيانات لعدد كبير من المستخدمين وبوقت قصير (2: 2013, Relhan), يمكن للنظام المحاسبي الإلكتروني ان يكون مفيداً في عملية المحاسبة من خلال العديد من الميزات وكما يلي

## (٢-٢) فوائد المحاسبة الالكترونية

تعتبر المعلومات المحاسبية والمالية الدقيقة ذات اهمية كبيرة للمؤسسات للحفاظ على موقعها السوقي وقدرتها على المنافسة فيه، كما يحتاج العملاء في عصر السرعة إلى الوصول لبياناتهم المالية في أي وقت لمعرفة مواقفهم المالي وهذا ممكن ان يتم من خلال المحاسبة الإلكترونية بالإضافة الى مساعدة الشركات في الحفاظ على بياناتها المالية بيئة آمنة ، كما تسمح بالوصول إلى المستخدمين المصرح لهم بالدخول ، بغض النظر عن منصة الحوسبة الخاصة بهم او حتى مواقعهم وهذا يتم عبر برنامج تطبيقي يسمح بالوصول لمستخدمي المعلومات المالية بمستويات مختلفة من إذن وكلمة مرور. في هذا الصدد، فيما يلي الفوائد والمشاكل الرئيسية للمحاسبة الإلكترونية كما قدمها (Susan and other, 2019:3) (Hajera, 2019: 261)

١. تعمل المحاسبة الالكترونية على اختزال الوقت وكذلك خفض التكاليف المالية
٢. تمنح المحاسبة الالكترونية سيطرة أكبر على التمويل عبر الانتقال من السجلات الورقية الى برامج المحاسبة الالكترونية.
٣. تتيح المحاسبة الالكترونية من ارسال فاتورة المبيعات الى حساب الاعمال مباشرة من اجل ان يوفق عليها المستلم وبدون حاجة الى اعادة ادخال المعلومات.
٤. ان المحاسبة الالكترونية تؤدي الى تحسين فعالية المحاسبة في اعداد التقارير المالية والتدقيق والرقابة من خلال تقليل من نسبة الخطأ التي من الممكن ان يقع بها المحاسب نتيجة الاجهاد وعدم التركيز.

- ٥ . استخدام المحاسبة الالكترونية يُمكن المؤسسة من الاستعانة بمصادر خارجية لمشروع المحاسبة الخاص بالمؤسسة.
- ٦ . يخلق فرص عمل جديدة لمطوري البرمجيات والمحاسبين
- ٧ . تسهل عملية الاتصال بين صاحب العمل (المنظم) والمحاسب
- ٨ . تخفيض من التكاليف الثابتة كتكلفة المساحات المكتبية وغيرها كما انه مقتصد بسبب تقديم الخدمة لعدد كبير من العملاء.
- ٩ . ترسل المعاملات التي يكون لها تأثير على الحساب المصرفي تلقائيا الى الشركة عبر تطبيق محاسبي اون لاين.
- ١٠ . يمكن للشركة الوصول الى مستنداتها من أي جهاز كمبيوتر كذلك الوصول إلى مواقع متعددة.
- ١١ . تبقى كل المستندات امنة على الخادم عند تعطل الاجهزة الخاصة بالشركة
- ١٢ . تتيح للشركة بالتداول وممارسة الاعمال التجارية بسهولة وبعملات متعددة.
- ١٣ . تعمل المحاسبة الالكترونية للحفاظ على سرية البيانات عبر استخدام نظام كلمة مرور الأمان الذي توفرها معظم برامج المحاسبة.

### (٢-٣) عيوب المحاسبة الإلكترونية

على الرغم من تعدد المزايا التي تتمتع بها المحاسبة الإلكترونية إلا ان هذه المزايا تراقفها عيوب، فالتطور التكنولوجي يعتبر سيف ذو حدين، وهناك بعض السلبيات التي تواجهها أنظمة المحاسبية الإلكترونية نظرا لوجود العديد من المشاكل الناتجة عن استخدام أجهزة الكمبيوتر، على سبيل المثال: من الممكن أن تضيع البيانات بسبب تلف الأجهزة أو البرامج أو حتى بسبب انقطاع التيار الكهربائي قبل حفظ البيانات أو وصول أحد الفيروسات إليها وغيرها من العيوب التي يمكن أن تواجهها المحاسبة الإلكترونية، ولعل اهم سلبياتها هو حدوث اختلالات واضطرابات في العمل، حيث إن استخدام أنظمة محوسبة جديدة يؤدي لحدوث خسارة في وقت العمل وفي بيئة العمل، كما أن الموظفين يخشون على أنفسهم من أن يتم استبدالهم بهذه الأنظمة، مما يؤدي إلى حدوث بعض الاضطرابات في بيئة العمل، كما انه من الممكن ان يحدث فشل في النظام نتيجة تعطل بأجهزة الكمبيوتر وتعتبر هذه من اكبر السلبيات التي تواجه المحاسبة الالكترونية بشكل خاص عندما لا يكون هناك نسخ احتياطية، بالإضافة لانعدام وجود معايير متخصصة دولية في المحاسبة الالكترونية تعتبر نقطة ضعف وتقلل من التوجه له (الحيارى، ٢٠٢٢، ٤٥٥).



## (٢-٤) عناصر برمجة المحاسبة الالكترونية

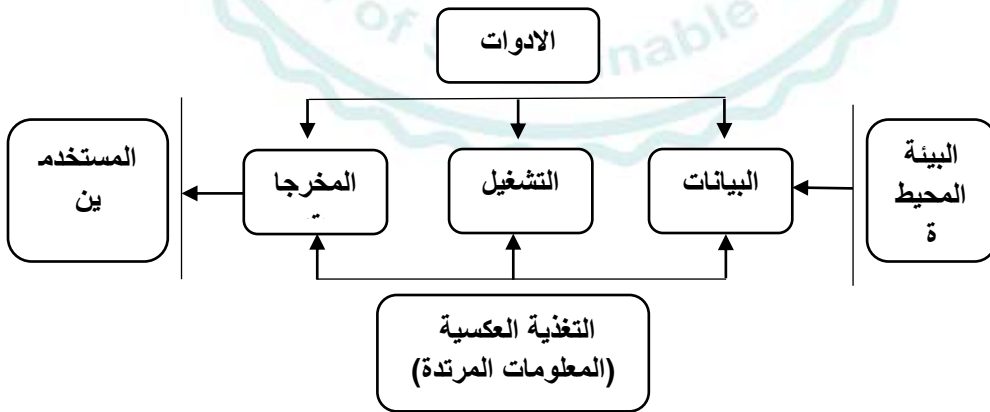
ان برامج المحاسبة الالكترونية تتضمن مجموعة من العناصر والأنشطة المترابطة فيما بينها بهدف تحقيق هدف محدد ومعين، وهذه العناصر تتكون من المدخلات بكل اشكالها المتعددة، والتشغيل والمعالجة، ثم المخرجات النهائية والتي تكون على الصورة المخطط لها ومن ثم التغذية العكسية والرقابة عليها والبيئة الخارجية المحيطة التي تؤثر في المؤسسة، ويمكن تلخيص ما يلي بإيجاز (مرضية وفردوس، ٢٠١٩: ٤)

أولا - المدخلات: مجموعة من المعطيات والاحداث التي يتم إدخالها للنظام بهدف معالجتها، وتكون على شكل رسوم او ارقام مجردة.

ثانيا - التشغيل والمعالجة: وهي حاصل العمليات المنطقية والحسابية، التي تجري على المدخلات بواسطة القوى البشرية او الأجهزة، وبهذه المرحلة يتم تحويل المدخلات الى مخرجات (الغبور، ٢٠١٩: ٣٧٥)

ثالثا - التغذية العكسية: يقصد بالتغذية العكسية عملية الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة عبر عملية الرقابة والتدقيق على العناصر السابقة (العمليات التشغيلية، المدخلات، المخرجات) بهدف توجيهها بالاتجاه الصحيح.

رابعا - الرقابة: من اجل ان يكون لدينا معلومات دقيقة وصحيحة لابد من وجود رقابة فعالة على مكونات التطبيق. من المخرجات الى المدخلات، من اجل التأكد من وجود تطبيق جيد ويقدم معلومات دقيقة ومفيدة وفق المعايير المصممة، كما يعبر عن الرقابة على انها مجموعة من اللوائح والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق التشغيل وفق ما مخطط له وان يحتوي التطبيق على ضمانات للمعلومات المدخلة وكيف تتم عملية المعالجة وما هي مخرجاتها (الاخضري، ٢٠١٦: ٩)



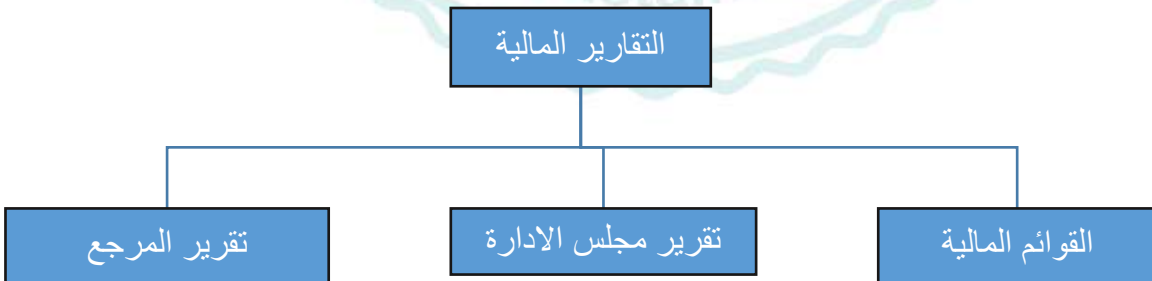
شكل (١) عناصر برمجة المحاسبة الالكترونية (رملی، ٢٠١١: ٦١)

## المحور الثالث – الشفافية في القوائم المالية

### (١-٣) مفهوم القوائم المالية

ان الاهتمام بالقوائم المالية جاء كنتيجة لطبيعة انتشار وظهور الشركات العامة المساهمة فقد اصح لهذه القوائم أهمية كبيرة جدا للتأكد من عمل هذه الشركات والى أي مدى تحافظ على أموال المساهمين، وتعتبر القوائم المالية بانها الناتج النهائي من منتجات المحاسبة ووسيلة لتوصيل المعلومات للجهات المستفيدة منها (الخصاونة، ٢٠١٠: ٤١) وتعرف بانها بيانات اجمالية وتفصيلية لكل عناصر المعاملات وانشطتها في المؤسسة، وتعرض هذه المعلومات بشكل مجموعة كشوف محاسبية بمواصفات محدد وفق المعايير المحاسبية وترجم الى ارقام تعكس جميع المعلومات والأنشطة المالية والاقتصادية التي تنفذ خلال مدة محددة من قبل المؤسسة، ومن خلالها يتعرف المطلاع على ملخص اعمال الشركة وكل التغيرات التي حصلت في مركزها المالي (شبيب، ٢٠٠٩: ٦٨)، وتعرف أيضا بانها عرض هيكلية المركز المالي للمؤسسة وطريقة أدائها خلال مدة زمنية معينة والهدف منها مساعدة أصحاب المؤسسات على تقييم الكفاءة العامة للمؤسسة (حماد، ٢٠٠٥: ٣٥)

وبشكل اجمالي تعرف التقارير المالية بانها المنتج النهائي يصدر في نهاية كل سنة مالية او في نهاية المدة المالية للنظام المحاسبي، ويتضمن معلومات مالية وغير مالية على حد سواء، وتعتبر احدى طرق توصيل المعلومات للجهات المستفيدة كما تعتبر القوائم المالية بانها جزء من التقارير المالية فهناك معلومات يمكن الحصول عليها من خلال القوائم المالية وتحتاج بنفس الوقت الى معلومات تكميلية يتم الحصول عليها عبر التقارير المالية وعليه يمكن التعبير عن هذه العلاقة المتداخلة وفق المخطط التالي:



شكل (٢) مخطط العلاقة بين القوائم والتقارير المالية

ان التقارير المالية بشكل عام تكون أوسع من القوائم المالية حيث تشمل على تنبؤات وتوقعات الإدارة فيما يتعلق بنشاط الشركة ومستقبلها كما يشمل خطاب رئيس مجلس الإدارة الذي يوجه للمستثمرين والمساهمين وغيرهم (زوينة، ٢٠١٤: ٤٧)

### (٢-٣) شروط الاساسية لأعداد القوائم المالية

يجب عند تقديم وإعداد القوائم المالية توفير المعلومات ذات الخصائص التي تجعل القوائم مفيدة وذات منفعة كبيرة، وهذا يتطلب اخذ التوفيق بين العائد و التكلفة بعين الاعتبار، أي ان المعلومات يجب ان تكون ذات نفع اكبر من تكلفة إعدادها، وكل عنصر من عناصر القوائم المالية لا بد ان يكون معروف بشكل واضح ومعلوماته تكون بصورة دقيقة، وتضبط القوائم المالية في امد أقصاه ستة اشهر اعتباراً من تاريخ إقفال السنة المالية ، كما تكون التسمية الاجتماعية واضحة من حيث رقم السجل التجاري للوحدة والاسم التجاري، بالإضافة الى وجوب ان تقدم القوائم المالية معلومات تمكن تسهل عملية إجراء المقارنة مع المدة السابقة أي ان كل عنصر في القوائم المالية وجدول تدفقات الخزينة وجدول حسابات النتائج يحتوي على المبلغ الخاص بالفترات السابقة (بدوي، ٢٠١٠: ٣٩)

### (٣-٣) أنواع القوائم المالي

ان القوائم المالية يتم إعدادها للشركات من قبل المحاسبين الماليين في الشركات وفقاً للمبادئ المحاسبية المطبقة في الشركة أو المؤسسة حتى يتمكن الجميع من الاستفادة منها، ويمكن اجمال اهم أنواع القوائم المالية بما يلي (زوينة، ٢٠١٤: ٦٦)

أولاً - الميزانية العمومية: توضح المركز المالي لمؤسسة معينة خلال مدة زمنية محددة، كما تبين التزامات المؤسسة واصولها وحقوق مالكيها ويتم اعداد هكذا نوع من الميزانيات بشكل سنوي، وبصورة عامة تقسم بنود هذه الميزانية الى قسمين رئيسيين يمثل الجانب الايسر منها بالالتزامات وحقوق الملكية بينما يمثل الجانب الأيمن بأصول الشركة (خصاونة، ٢٠١٠: ٤٢)

ثانياً - قائمة الدخل: تعبر قائمة الدخل عن معظم التغيرات التي تحصل في المركز المالي للمؤسسة خلال المدة التي يغطيها التقرير، والتي غالباً ما تعبر عن سنة واحدة وهذا يتطلب من الإدارة نصب اهتمامها بشكل مكثف على هذه القائمة (زوينة، ٢٠١٤: ٧٤)

ثالثاً - قائمة التدفق النقدي: توضح هذه القائمة اثر النشاطات الاستثمارية والتمويلية والاستثمارية على التدفقات النقدية في المؤسسة خلال مدة زمنية محددة، ويقصد بالنشاطات التمويلية بانها تلك النشاطات التي تتضمن كل مصادر التمويل في المؤسسة مثل إصدار الأسهم والسندات والقروض طويلة وقصيرة الاجل او إعادة شراء السندات

والأسهم، اما النشاطات التشغيلية فتتكون من صافي الدخل وبنود الأصول المتداولة ماعد النقد والإهلاك وكذلك بنود الالتزامات الجارية باستثناء القروض قصيرة الاجل، بينما الاستثمارية تتضمن بيع وشراء الأصول الثابتة. رابعاً- قائمة الأرباح المحتجزة: وهي القائمة التي توضح الأرباح التي تكون الشركة راغبة في احتجازها في نهاية السنة وعدم توزيعها كعائد على المساهمين، وتعتبر هذه القائمة حلقة وصل بين قائمة المركز المالي وقائمة الدخل حيث ان رصيد الأرباح التي تم احتجازها يتم اضافته في نهاية المدة الى حقوق الملكية بالميزانية (خصاونة، ٢٠١٠ : ٥٢-٥٠)

### (٤-٣) اهداف القوائم المالية

- تهدف القوائم المالية الى جملة من الأهداف ولعل أهمها يمكن اجمالها بما يلي (فؤاد، ٢٠١٥ : ١٦)
- ١- تهدف القوائم المالية الى عرض كل المعلومات والارقام والبيانات المالية الخاصة بالمؤسسة لمدة زمنية معينة
  - ٢- تعطي القوائم المالية مؤشر دقيق وواضح عن المركز المالي للمؤسسة.
  - ٣- تستخدم القوائم المالية نتائج عمليات المنشأة سواء على المدى البعيد او بالمدى القصير.
  - ٤- تحديد قيمة التغيرات في المطلوبات والموجودات والمقارنة بينهما واستخدام الجانب الارجح
  - ٥- اعطاء صورة عن الموجودات بالمؤسسة والتزاماتها وتعمل على تمثيل قيمتها بالموجودات المتداولة والنقدية والسائدة.

### (٥-٣) مستخدمين القوائم المالية

يمكن التمييز بين جهتين رئيسيتين من مستخدمي القوائم المالية، الأولى من المستخدمين ذوي المصلحة الغير المباشرة، كبورصة الأوراق المالية، المحللين الماليين، الهيآت المسؤولة عن إصدار المعايير، النقابات العمالية، وكذلك المؤسسات التي تكون متخصصة في نشر المعلومات المالية غيرهم ، اما الثانية يشمل المستخدمين الذين تكون لهم مصلحة مباشرة مثل المقرضين، الملاك الحاليين مصلحة الضرائب، المستهلكين، العاملين والمدققون الحسابات وغيرهم، لهذ تعتبر القوائم المالية بانها قوائم ذات أغراض عامة تلبى احتياجات المستخدمين مع إعطاء بالوقت نفسه أهمية للتركيز على احتياجات المقرضين والمستثمرين بشكل مباشر، ولعل اهم مستخدمي القوائم المالية هم المستثمرون (حماد، ٢٠٠٠ : ٥١)، حيث ان المستثمرين يكونون بحاجة الى توفر المعلومات بشكل دائم لان هذه المعلومات لها

القدرة على رفع قدرتهم على التوقع وتقييم الفرصة الاستثمارية بشكل كفوء من خلال المفاضلة بين البدائل المتاحة وتوظيف مواردهم بشكل مثالي من خلال تحليل العائد وحجم المخاطرة المترتبة على الاستثمار، كذلك المقرضون يعتمد على القوائم المالية في تحليل حجم الأرباح لضمان استرداد قروضهم خاصتنا عند تحليل الائتمان للهيكال العام لراس المال لما له من علاقة كبيرة بحجم ونوع المخاطر، اذ تعتبر العلاقة بين حجم الديون والملكية مؤشر مثالي ومهم لكفاية راس المال وتجنب الخسائر المحتملة، أيضا بالإضافة الى مدقق الحسابات حيث يحتاج مدقق الحسابات الى المعلومات التي توفرها القوائم المالية من اجل بناء راي واضح ومحايد عن مدى مصداقية هذه المعلومات التي ترد في القوائم المالية والى أي مدى تعتبر هذه المعلومات موضوعية وإذ ما تم اعدادها بشفافية ام لا(عثمان، ٢٠١٢: ٤٨)

### (٦-٣) أهمية مبدأ الشفافية في القوائم المالية

تعتبر المصداقية او الشفافية بالقوائم المالية إحدى اهم الخصائص الأساسية وأيضا هي من معايير القياس والاعتراف لتلك القوائم وفق معايير المحاسبة الدولية، وتعرف المصداقية في القوائم بانها عبارة عن بعض الإجراءات التي يجب اتباعها بهدف تقديم المعلومات بشكل موثوق وخالي من التحيز الى الجهات المستفيدة ومنتخذ القرار، حيث ان خاصية المصداقية والشفافية تتعلق بأمانة المعلومات المقدمة والى أي درجة هناك إمكانية الاعتماد عليها، وعليه فان درجة الوثوق بالمعلومات المقدمة تعتبر انعكاسا جليا عن طرق القياس السليمة وعن الأدلة الموضوعية التي بنيت عليه تلك المعلومات، ويعتبر البنود موثوقة وذو مصداقية عالية اذ كانت المعلومات التي تتعلق بها معكوسة بشكل امين وخالي من الأخطاء والتحيز، وبشكل عام للوصول الى الشفافية والمصداقية لابد من اكتساب القوائم المالية الصفتين الاتيتين (حماد، ٢٠٠٤: ١٦٦)

أولا - يستوجب على معدي القوائم المالية اخذ الحيطة والحذر من خلال اخذهم بنظر الاعتبار ظروف عدم اليقين وان تكون لديهم القدرة على الاجتهاد وان يكونوا على درجة عالية من الحرص.

ثانيا - تؤخذ بنظر الاعتبار المعاملات التي من المفترض ان تغطيها المعلومات وتعالج بشكل محاسبي وليس الاكتفاء بالشكل القانوني لها (رضوان والبلداوي، ٢٠٠٩: ٢٤)

## المحور الرابع – الجانب التطبيقي

في هذا المحور سيتم التركيز على تحليل وقياس النتائج التي تمخضت عن الاستبانة بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Spss

### أولاً – وصف عينة الدراسة

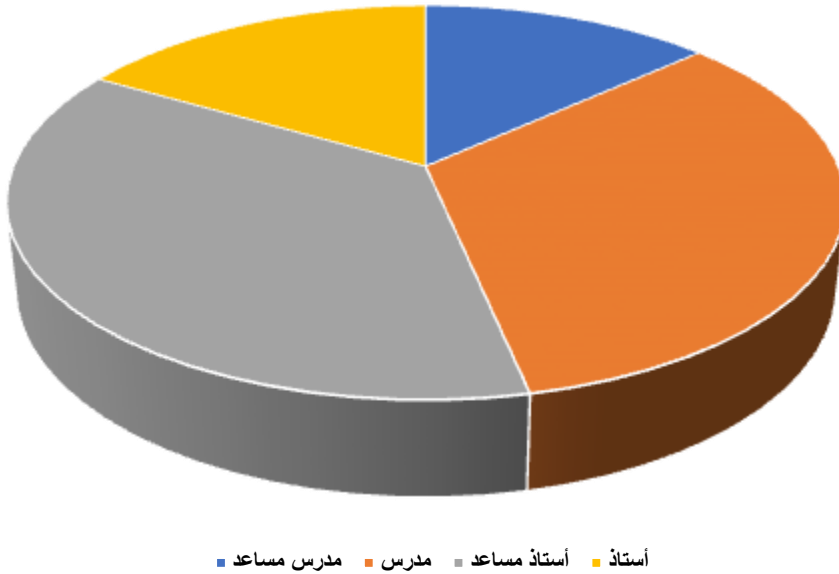
تم توزيع مئة استبانة على مجموعة من المحاسبين الأكاديميين في الجامعات العراقية والشكل (٣) يوضح المرتبة العلمية لجميع المبحوثين في عينة الدراسة، وكل استبانة تتكون من محورين: الاول هو المحاسبة الالكترونية والثاني عن شفافية القوائم المالية، وكل محور يتكون من عشرة أسئلة، وتم قياسها وفق مقياس ليكرت الخماسي وكما يلي:

جدول (١) تفاصيل استبانة الدراسة المبنيّة على مقياس ليكرت

عدد قوائم الدراسة الموزعة		عدد القوائم التي تم استلامها		نسبة عدد القوائم الصالحة للتحليل	
١٠٠		١٠٠		١٠٠%	
الاوزان الترجيحية وفق مقياس ليكرت الخماسي					
لا اتفق مطلقاً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق جداً	
١	٢	٣	٤	٥	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الجزء الأول من الجدول يوضح لنا ان الاستبانات التي تم توزيعها جميعها هي استبانات صالحة وتم اعتمادها في القياس والتحليل، اما الجزء الثاني يوضح مقياس ليكرت مع ترميز كل تصنيف من التصانيف الخمسة.



شكل (٣) توزيع افراد العينة حسب المرتبة العلمية

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج Excel

يوضح لنا الشكل ان اغلب المحاسبين الأكاديميين الجامعات العراقية هم من رتبة الأستاذ المساعد الذين تتجاوز عدد سنوات الخبرة لديهم أكثر من عشرة سنوات كحد أدنى، ثم الذين يحملون لقب مدرس بنسبة ٣٠%، ونسبة الاستاذية بعينة الدراسة بلغت ١٥%، ومن الجدير بالذكر ان نسبة الذين يحملون شهادة الدكتوراه بلغت ٦٦% الى جانب الذين يحلون شهادة الماجستير والبالغ عددهم ٣٤% من مجموع المشاركين في ملئ الاستبانة البحثية.

## ثانياً - التحليل الاحصائي

١- قياس ثبات الاستبانة (الفأ كرونباخ): ان مقياس ألفا كرو نباخ يعتبر واحد من أكثر مقاييس الموثوقية استخدامًا في العلوم الاجتماعية والتنظيمية، وتصف موثوقية ألفا في كرونباخ مصداقية مجموع (أو متوسط) قياسات q حيث قد تمثل القياسات قيمًا أو عناصر استبيان الذي يعتبر الاكثر شيوعا في الاستخدام، كما يشار إلى ألفا كرونباخ على أنه مقياس لموثوقية "الاتساق الداخلي"، إذا كانت القياسات "متوازية" سيكون لها تباينات متساوية وتغيرات متساوية اما اذا كانت القياسات "مكافئة" فسيكون لها تغيرات متساوية ولكن ليس بالضرورة أن يكون لها فروق متساوية، وهناك انتقادات قدمت من قبل Sijtsma (٢٠٠٩)

عند استخدام مقياس ألفا كرونباخ على نطاق واسع لأنه يقلل من موثوقية مجموع أو متوسط قياسات q إذا لم يتم استيفاء افتراض تاو المكافئ (BONETT, 2014: 1)

جدول (٢) قيم ألفا كرونباخ لقياس الثبات

تسلسل	المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
١	المحاسبة الالكترونية	١٠	٠.٨٤٥
٢	شفافية القوائم المالية	١٠	٠.٦٦٣
٣	القيمة الاجمالية لمحاور الاستبانة	٢٠	٠.٨٤٦

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول (٢) ان قيمة ألفا كرونباخ للمحور الاول (المحاسبة الالكترونية) بلغ ٠.٨٤٥ بينما قيمته للمحور الثاني (شفافية القوائم المالية) بلغ ٠.٦٦٣ وهذه القيم تعتبر قيم مقبولة احصائيا وهذا يعكس مدى الثقة والاعتماد على متغيرات هذه البحث، كما بلغت القيمة الاجمالية للمحور المحاسبة الالكترونية والشفافية معا ٠.٨٤٦ وهي قيمة جيدة وتسمح لنا بالشروع بالخطوات التالية من الدراسة.

٢- تشخيص ووصف متغير المحاسبة الالكترونية

جدول (٣) النسب المئوية والتوزيعات التكرارية لمتغير المحاسبة الالكترونية

أثر المحاسبة الالكترونية	اتفق جدا	اتفق	محايد	لاتفق	لا اتفق مطلقا	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
س١	٢٠	٥٢	١٤	٦	٨	٣.٧٠	٠.٩٩	اتفق
س٢	٥١	٣٩	٨	٠	٢	٤.٣٧	٠.٨٠	اتفق جدا
س٣	٣٢	٤٩	١٤	٣	٢	٤.٠٦	٠.٨٧	اتفق
س٤	٣٢	٤٥	١١	٨	٤	٣.٩٥	٠.٨٠	اتفق
س٥	٢٦	٦٠	١١	٣	٠	٤.٣٩	٠.٧٧	اتفق
س٦	٣٢	٥٥	٦	٥	٢	٣.٩٣	٠.٩٩	اتفق
س٧	٢٦	٦٠	١١	٣	٠	٤.٠٩	٠.٦٩	اتفق
س٨	٣٢	٥٥	٦	٥	٢	٤.١٠	٠.٨٧	اتفق
س٩	٣٣	٤١	١٧	٦	٣	٣.٩٥	٠.٩٩	اتفق
س١٠	٣٠	٤٠	٢٣	٥	٢	٣.٩١	٠.٩٥	اتفق



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS ان النتائج في الجدول أعلاه تشير الى ان المتوسط العام للانحراف المعياري بلغ ٠.٨٧، وبمتوسط مرجح عام بلغ ٤.٠٤ وهذا يعكس ميول المحاسبين المبحوثين لان قيمة المتوسط المرجح العام يبين لنا الاتجاه لدى المبحوثين في الدراسة.

جدول (٤) النسب المئوية والتوزيعات التكرارية لمتغير شفافية القوائم المالية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	النسبة المئوية					شفافية القوائم المالية
			لا اتفق مطلقا	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق جدا	
اتفق	٠.٦٥	٤.٣٦	١	١	١	٥٥	٤٢	١س
اتفق جدا	٠.٦١	٤.٥٢	٠	٢	٠	٤٢	٥٦	٢س
اتفق جدا	٠.٦٥	٤.٤٤	١	٠	٣	٤٦	٥٠	٣س
اتفق	٠.٧٦	٤.٣٠	٢	١	٦	٤٧	٤٤	٤س
اتفق	٠.٧٥	٤.٢٣	٠	٣	١٠	٤٨	٣٩	٥س
اتفق	٠.٩٩	٣.٠٧	٧	٢٦	٢٦	٣٥	٦	٦س
اتفق	٠.٢٧	٣.٩٤	٠	١	٤	٩٥	٠	٧س
اتفق	٠.٨٥	٣.٦٩	٢	٦	٨	٦٢	٢٢	٨س
اتفق	٠.٧٦	٣.٩٤	١	٥	١١	٦٥	١٨	٩س
اتفق	٠.٦٣	٤.٤١	٠	١	٥	٤٦	٤٨	١٠س

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه ان اغلب المبحوثين يتفقون على أهمية الشفافية في القوائم المالية ومدى تأثيرها باستخدام التكنولوجيا والمحاسبة الالكترونية، حيث يبرز ذلك في الاتجاه العام الذي يسلكه المبحوثين بين اتفق واتفق جدا، فبلغت متوسط النسبة المئوية لتصنيف اتفق جدا ٣٢.٥% في حيث بلغ متوسط العام لتصنيف اتفق ما يقارب ٥١% من بين الاوزان الترجيحية لمقياس ليكرات الخماسي.

### ثالثا - نتائج وتحليل الدراسة

ان المتغيرات التي تم الاعتماد عليها في بناء نموذج الانحدار يتكون من المحورين الرئيسيين التي تم الاعتماد عليهم في الاستبانة، حيث تمثل الشفافية في القوائم المالية المتغير التابع (TFS)، في حين تمثل المحاسبة الالكترونية المتغير المستقل (EAC) الذي يؤثر في شفافية القوائم، عليه قياسيا سوف يتم صياغة المعادلة كمل يلي:

$$TFS = C_0 + C_1 EAC + \varepsilon_t$$

حيث ان  $\varepsilon_t$  يمثل المتغير العشوائي،  $C_0$  يمثل الحد الثابت

وبناءً على فرضية الدراسة التي تنص على:

$H_1$  : يوجد اثر إيجابي ومعنوي ذو دلالة احصائية بين المحاسبة الالكترونية والشفافية في القوائم المالية

$H_0$  : لا يوجد اثر إيجابي ومعنوي ذو دلالة احصائية بين المحاسبة الالكترونية والشفافية في القوائم المالية

جدول (٥) أثر المحاسبة الالكترونية على شفافية القوائم المالية

Coefficients					
Model	B	Std. Error	T	R Square	Sig.
(Constant)	2.841	٠.223	12.761	٠.٥٢	0.000
EAC	٠.315	٠.054	5.792		0.000
ANOVA					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	3.361	1	3.361	٣٣.٥٤٣	0.000
Residual	9.820	98	٠.100		

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يشير الجزء الأول من الجدول (٥) الى معادلة خط الانحدار ويتضح وجود علاقة طردية مقبولة احصائيا بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد وهذا يعني ان زيادة استخدام المحاسبة الالكترونية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى ارتفاع نسب الشفافية بالقوائم بنسبة ٠.٣، وهذا يعني نرفض فرضية العدم ( $H_0$ ) القائلة بعدم وجود اثر إيجابي ومعنوي ذو دلالة احصائية بين المحاسبة الالكترونية والشفافية في القوائم المالية، ونقبل بالفرضية البديلة ( $H_1$ ) القائلة بوجود اثر إيجابي ومعنوي ذو دلالة احصائية بين المحاسبة الالكترونية والشفافية في القوائم المالية، كما يشير معامل التحديد الى ان ٥٢% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع ناتجة عن تأثير المتغير المستقل في هذه الدراسة، كما ان قيمة t تشير الى معنوية كل من الحد الثابت وكذلك المتغير المستقل المتمثل بالمحاسبة الالكترونية. اما الجزء الثاني من الجدول (ANOVA) فيوضح مجموع مربعات الانحدار (Regression) والتي تبلغ 3.36،

وكذلك مجموع مربعات البواقي (Residual) في حين تمثل df درجات الحرية، اما قيمة fتبين معنوية النموذج ككل.

### الاستنتاجات

- ١- ان القيمة الاجمالية للاستبانة بلغت ٠.٨٤. وهاذ يعين ان استطلاعات التي تم الاعتماد عليها موثوقة كما ان محاور الدراسة متوحدة ومتناسقة.
- ٢- هناك علاقة طردية بين المتغير المستقل (المحاسبة الالكترونية) والمتغير التابع (شفافية القوائم المالية)، وهذا يثبت فرضية البديلة بوجود تأثير بينهما.
- ٣- ان الاتجاه العام للمبحوثين هو "اتفق" وهذا الاتفاق ينعكس على تكامل النتائج التي تتمخض عن الدراسة واعتبارها محاور متكاملة.
- ٤- اشارت معادلة الانحدار الى ان زيادة استخدام المحاسبة الالكترونية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى ارتفاع نسب الشفافية بالقوائم بنسبة ٠.٣.

### التوصيات

- ١- وضع مبادئ ومعايير وطنية للمحاسبة الالكترونية والعمل على ضمان تطبيقها في بيئة مناسبة مع وضع خطط مستقبلية قصيرة المدى لتطبيقها لما لها من تأثير على شفافية القوائم المالية.
- ٢- تأهيل وتدريب مستمر للكادر البشري على تقنيات المحاسبة الالكترونية، لما له من تأثير على الخصائص النوعية للقوائم المالية عن طريق عمل ندوات وورشات.
- ٣- التركيز على عملية إدخال البيانات للأجهزة والبرمجيات الالكترونية لما لها من تأثير عكسي على المخرجات وسلامة النظم المحاسبي.
- ٤- العمل على تطوير البرمجيات الالكترونية والأجهزة الالكترونية لمواكبة التقدم معلومات المحاسبية.

## المراجع العربية

- ١- الاخضري، محمد طاهر، (٢٠١٦)، إثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر.
- ٢- بدوي، الياس، (٢٠١٠)، دور تطبيق النظام المالي المحاسبي وفق المعايير الدولية في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، بسكرة.
- ٣- حماد، طارق عبد العال، (٢٠٠١)، دليل المستثمر الى بورصة الأوراق المالية، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر
- ٤- حماد، طارق عبد العال، (٢٠٠٤)، موسوعة معايير المحاسبة "شرح معايير المحاسبة الدولية والمقارنة مع المعايير الامريكية والبريطانية والعربية"، الطبعة الأولى، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر
- ٥- حماد، طارق عبد العال، (٢٠٠٥)، التقارير المالية، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر
- ٦- الحيارى، محمد موسى عودة، (٢٠٢٢)، المحاسبة الالكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد واحد واربعون.
- ٧- الخصاونة، عهود عبد الحفيظ، (٢٠١٠)، مبادئ الإدارة المالية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ٨- رضوان، حنان ونزار البلداوي، (٢٠٠٩)، مبادئ المحاسبة المالية القياس والافصاح في القوائم المالية، الطبعة الأولى، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩- رملي، فياض حمزة، (٢٠١١)، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الأباي للنشر والتوزيع، السودان.
- ١٠- زوينة، بن فرج، (٢٠١٤)، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية والنظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة فرحات عباس - سطيف.
- ١١- شبيب، دريد كامل، (٢٠٠٩)، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٢- الصلاح، عماد، (٢٠٠٩)، مخاطر امن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية في البنوك التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اهل البيت، الأردن.
- ١٣- عثمان، مداحي، (٢٠١٢)، اهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد السابع.

- ١٤- الغيور، امنى سعد الدين، (٢٠١٩)، أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس.
- ١٥- فؤاد، إليهم، (٢٠١٥)، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة NAFTAL وحدة GPL، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام البواقي.
- ١٦- القرالة، مثقال حمود سالم، (٢٠١١)، إثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجه نظر مدقي الحسابات الخارجيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن
- ١٧- مرضية، قويدري وشربي فردوسي، (٢٠١٩)، أثر استخدام البرامج الحاسوبية الإلكترونية على جودة المعلومات الحاسوبية" دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح الجزائر.
- ١٨- وهاب اسعد محمد وعلي حمزة، (٢٠٢٠)، تأثير المحاسبة الإلكترونية المستخدمة في المصارف العراقية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على جودة التدقيق الداخلي، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد ٥، العدد ٢.

#### المراجع الانكليزية

1. Bonett, Douglas reliability: Interval estimation, hypothesis testing, and sample size planning, Journal of Organizational Behavior, J. Organiz. Behav. (2014)
2. Chany , Cha-jan jerry & king , William R . 2005 , Measuring the performance of information Systems : A Functional Scorecard journal of Management information Systems , 22(1): pp 85-115
3. F. Messier Jr. William; Eilifsen, Aasmund; A. Austen, Lizabeth; 2004 Auditor Detected Misstatements and the Effect of Information Technology, International Journal of Auditing. Volume 8, Issue 3, pages 223–235.
4. Hajera Fatima, Impact of E-Accounting in Today's Scenario, International Journal of Engineering and

- Management Research Volume-6, Issue-1, January-February-2016.
5. Philip ,George, Shirley- Ann Hazlett, ٢٠٠٧, The measurement of service quality: a new P- C- P attributes model, International Journal of Quality & Reliability Management, ISSN: 0265-671X.
  6. Reich, B. H., & Benbasat, I. 2006. Factors that influence the social dimension of alignment between and information technology objectives . Management information Systems Quarterly ,24,81-113 .
  7. Relhan, Aradhana “E-Accounting Practices of SMEs in India “International Journal of Technical Research (IJTR) ,2013.
  8. Susan Peter Teru, Innocent Felix Idoko and Lukman Bello, The Impact of E - Accounting in Modern Businesses, International Journal of Accounting & Finance Review; Vol. 4, No. 2; 2019
  9. Thabit H. Thabit, A Proposed Fuzzy Logic Based Framework For E-Accounting Evaluation in Iraq, Qalaai Zanist Scientific Journal A Scientific Quarterly Refereed Journal Issued by Lebanese French University – Erbil, Vol. (2), Issue (6), October 2017.
  10. Toshniwal, Ritu “E- Accounting: The Necessity of Modern” India International center, New delhi ,978-81-932074-8-2, 2016.
  11. Vipradads, Hrishikesh Ramakrishna “The impact of E-Accounting in India at Present “S.K.K Collefe, Jalgaon Jamoud, Dist-Buldhana ,2009.

الدرجة العلمية	مدرس مساعد	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
التحصيل العلمي	ماجستير		دكتوراه	
سنوات الخبرة	٥ سنوات فما دون	٦ - ١٠ سنة	١١ - ١٥ سنة	١٥ سنة فما فوق

المحور الأول المحاسبة الالكترونية					
ت	الفقرات	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق
١	قلة الدورات التدريبية تزيد من نسبة الخطأ وبالتالي التأثير على مصداقية العمل المحاسبي				لا اتفق تماما
٢	ادخال المحاسبة الالكترونية في عمل نظم المعلومات المحاسبية يقود الى رفع الكفاءة في العمل				
٣	المحاسبة الالكترونية تحقق نسبة عالية الدقة وتجنب للكثير من الأخطاء				
٤	المحاسبة الالكترونية تحقق كفاءة اقتصادية من حيث المنافع والعائدات مقارنة مع المحاسبة التقليدية				
٥	اختزال الوقت وتقديم البيانات في الوقت المناسب احد ابرز خصائص المحاسبة الالكترونية				
٦	هناك مرونة كبيرة للمحاسبة الالكترونية عند التعامل مع البيانات الكبيرة بعكس المحاسبة التقليدية				
٧	يمكن استرجاع البيانات الوصفية والكمية في المحاسبة الالكترونية عند احتياجها				
٨	في الوقت الحاضر تعتبر البرمجة احد الأدوات المهمة التي يستند عليها العمل المحاسبي				
٩	الوصول الى الخطأ في العمليات المحاسبية تكون اكثر فعالية عند استخدام المحاسبة الالكترونية				
١٠	تتطلب المحاسبة الالكترونية مراجعة منتظمة للأنظمة للتأكد من وجود اخطار ترفع من نسبة الخطأ وتقلل من الشفافية				

المحور الثاني شفافية القوائم المالية					
ت	الفقرات	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق
١	يتم معرفة الوضع المالي للمنشأة من خلال القوائم المالية عليه يجب التأكد من مصداقيتها قبل النشر				لا اتفق تماما
٢	يؤدي عدم توفر المصداقية الى انعدام الثقة لدى المستثمرين				
٣	يعتبر عامل المصداقية احد اهم الخصائص في القوائم المالية				
٤	يؤدي عدم توفر المصداقية الى انعدام الثقة لدى الجهات الحكومية				
٥	يؤدي عدم توفر المصداقية الى انعدام الاستثمار بالشركة				
٦	القوائم التي تعد يدويا يكون هناك شكوك بمصداقيتها				
٧	يجب على المدقق زيادة المصداقية بالوسائل المناسبة				
٨	يجب ان تتضمن القوائم المالية تقرير عن المهام الأساسية التي انجزتها لجنة التدقيق				
٩	يستوجب على السلطة المالية اعتماد التقارير لتلك المنظمات التي تتبنى لجنة تدقيق في عملها				
١٠	تفعيل دور لجان التدقيق لتحقيق اعلى نسبة من الشفافية				